

شعب الإيمان

162 - أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري و إبراهيم بن الحارث البغدادي قالا : ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدي لك قال { إني أعلم ما لا تعلمون } قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف تعلمون قالوا ربنا هاروت و ماروت فأهبطا إلى الأرض و مثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت : لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة في الإشراك قالا : لا والله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهم ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا : لا والله لا نقتله فذهبت عنهما ثم رجعت بقدر خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها و قتل الصبي فلما أفاقا قالت المرأة : والله ما تركتما مما أبيتما علي إلا و قد فعلتماه حتى سكرتما فخيرنا عند ذلك بين عذاب الدنيا و عذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا .

كذا رواه زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع .

و رواه سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير